

الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 14 نوفمبر 2014

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

### الدورة الرابعة عشرة

جنيف، من 10 إلى 14 نوفمبر 2014

#### ملخص الرئيس

1. انعقدت الدورة الرابعة عشرة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) في الفترة من 10 إلى 14 نوفمبر 2014. وحضرها 79 دولة عضوا و31 مراقبا.
2. واعتمدت اللجنة مشروع جدول الأعمال كما هو مقترح في الوثيقة CDIP/14/1 Prov. 2.
3. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، قررت اللجنة قبول منطمتين غير حكوميتين هما مالوكا الدولية واللجنة القانونية للتنمية الذاتية للشعوب الأصلية في منطقة الأنديز (CAPAJ) بصفة مراقبين مؤقتين.
4. وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة مشروع تقرير دورتها الثالثة عشرة الوارد في الوثيقة CDIP/13/13 Prov.
5. وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، استمعت اللجنة إلى البيانات العامة للوفود.
6. وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة في الوثيقة CDIP/14/2 المعنونة "تقارير مرحلية". وأحاطت علما بمضمونها. وأبلغ المسؤولون عن المشاريع الدول الأعضاء بالتقدم المحرز في المشاريع قيد التنفيذ.
7. ونظرت اللجنة في التقارير التقييمية التالية وأحاطت علما بها:  
"1" التقرير التقييمي لمشروع الملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الوارد في الوثيقة CDIP/14/3؛

"2" وتقرير التقييم عن المشروع الرائد لإنشاء أكاديميات وطنية ناشئة للملكية الفكرية - المرحلة الثانية الوارد في الوثيقة CDIP/14/4؛

"3" والتقرير التقييمي لمشروع النفاذ إلى قواعد البيانات المتخصصة وتوفير الدعم - المرحلة الثانية الوارد في الوثيقة CDIP/14/5.

"4" والتقرير التقييمي لمشروع استحداث أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات - المرحلة الثانية الوارد في الوثيقة CDIP/14/6.

وبعد عرض التقارير التقييمية، جرى تبادل لوجهات النظر. ورد المقيمون الخارجيون على ملاحظات الوفود.

8. وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال أيضا، ناقشت اللجنة وصف مساهمة مختلف هيئات الويبو في تنفيذ ما يعينها من توصيات جدول أعمال التنمية الوارد في الوثيقة CDIP/14/10. ولئن أشادت بعض الوفود بالمعلومات الواردة من هيئات الويبو المعنية، فقد دعت وفود أخرى إلى تغيير أسلوب إعداد التقارير. وتقدمت دول أعضاء باقتراحات في هذا الصدد. وأعاد كل وفد التأكيد على موقفه بشأن لجان الويبو التي ينبغي اعتبارها "الهيئات المعنية" في إطار آليات التنسيق وإجراءات الرصد والتقييم وإعداد التقارير.

9. وفي إطار البند 7 من جدول الأعمال، نظرت اللجنة في مسودة اقتراح للمرحلة الثانية لمشروع الملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الوارد في الوثيقة CDIP/14/7. ووافقت اللجنة على مشروع الاقتراح.

10. ونظرت اللجنة في ورقة مفاهيم لمشروع الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة - بناء الحلول (التوصيات 19 و 25 و 26 و 28) الواردة في الوثيقة CDIP/14/8. واتفقت على أن تُتاح للدول الأعضاء فرصة تبادل الآراء خلال منتدى الخبراء الرفيع المستوى. وستنظر اللجنة أيضا في حصائل ذلك المنتدى. ووافقت اللجنة على ورقة المفاهيم بصيغتها المعدلة.

11. وناقشت اللجنة قرار الجمعية العامة للويبو بشأن المسائل المتعلقة باللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية الوارد في الوثيقتين CDIP/14/11 و CDIP/12/5. وقررت اللجنة مواصلة المناقشات في هذا الشأن أثناء دورتها المقبلة.

12. ونظرت اللجنة في التقرير المراجع عن قياس تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في الوكالات والوكالات المتخصصة الأخرى للأمم المتحدة، وعن إسهام الويبو في تنفيذ تلك الأهداف، الوارد في الوثيقة CDIP/14/12 Rev. وأشادت الوفود بالتقرير. وطلبت بعض الوفود من الأمانة أن تقدم للجنة تقارير مستمرة عن مساهمة الويبو في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ولكن لم يتحقق أي اتفاق بشأن ذلك الطلب. وطلب من اللجنة الإبلاغ عن جدول أعمال التنمية اللازم اتباعه في ما بعد 2015.

13. ونظرت اللجنة في مشروع عن الملكية الفكرية والسياحة: دعم الأهداف الإنمائية والحفاظ على التراث الثقافي في مصر وغيرها من البلدان النامية، الوارد في الوثيقة CDIP/13/8. وأبدت بعض الوفود دعمها لاعتماد المشروع، في حين أبدت وفود أخرى شواغل في هذا الصدد. وقررت اللجنة أن تتلقى تعليقات من الدول الأعضاء حول المشروع وتراجعه كي تنظر فيه في دورتها القادمة.

14. ونظرت اللجنة في الاقتراح المعدل بشأن إضافة أنشطة جديدة ممكنة للويبو تتعلق بالانتفاع بحق المؤلف للنهوض بالنفاذ إلى المعلومات والمواد الإبداعية الوارد في الوثيقة CDIP/13/11. وبعد تبادل الآراء، وتقديم توضيحات عن نطاق بعض الأنشطة وتنفيذها، وافقت اللجنة على ما يلي:

- فيما يخص النشاط 1، ينبغي للأمانة أن تعمل مع الدول الأعضاء المهمة لإعداد اقتراح بشأن خطة تنفيذ مشروع تجريبي ملموس وتقديمه إلى اللجنة؛

- وفيما يخص الأنشطة 2 و3 و4، ينبغي للأمانة تنفيذها وفقا للوثيقة CDIP/13/11، مع مراعاة التعليقات المقدمة من الدول الأعضاء؛
- وفيما يخص النشاط 5، ينبغي للأمانة اتخاذ ترتيبات لإعداد دراسة استقصائية شاملة بشأن النهج الوطنية إزاء معلومات القطاع العام؛
- وفيما يخص النشاط 6، ستُنظر الأمانة فيه عند تحقيق تقدم في الأنشطة الأخرى.
15. وناقشت اللجنة واعتمدت مواصفات الاستعراض المستقل لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية كما هو مطلوب في إطار آلية التنسيق. وترد نسخة للمواصفات في مرفق الملخص (انظر المرفق).
16. وناقشت اللجنة مسألة المؤتمر الدولي المعني بالملكية الفكرية والتنمية. واتفقت اللجنة على عقده على هامش الدورة السادسة عشرة أو السابعة عشرة للجنة. وطلب من الأمانة استكمال قائمة المتحدثين الواردة في الوثيقة WIPO/IPDA/GA/13/INF/1 Prov.، مع مراعاة الاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء قبل نهاية يناير 2015 أو نهاية مارس 2015.
17. وناقشت اللجنة المراجعة الخارجية للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية (الوثائق CDIP/8/INF/1 و CDIP/9/14 و CDIP/9/15 و CDIP/9/16 و CDIP/11/4). وقررت اللجنة مواصلة النظر في هذه المسألة في دورتها القادمة.
18. وناقشت اللجنة الدراسة الخاصة بالتفاوض الجماعي على الحقوق وإدارتها الجماعية في القطاع السمعي البصري، الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/2، وأحاطت علما بها. وأحاطت علما بطلب ترجمة الوثيقة إلى الفرنسية.
19. وناقشت اللجنة الدراسات التالية المضطلع بها في سياق المشروع الخاص بالملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية، وأحاطت علما بها:
- "1" مغتصبي العلامات التجارية: أدلة من شيلي، الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/3؛
- "2" والدراسة عن وقع نماذج المنفعة في تايلند، الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/4؛
- "3" والدراسة المتعلقة باستخدام الملكية الفكرية وأداء صادرات الشركات البرازيلية، الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/5؛
- "4" وتقرير عن استخدام الملكية الفكرية في البرازيل (2000-2011)، الوارد في الوثيقة CDIP/14/INF/6؛
- "5" والدراسة عن تأثير الملكية الفكرية على صناعة الدواء في أوروغواي، الواردة في الوثيقة CDIP/13/INF/5؛
- "6" والدراسة المتعلقة بدور البراءات في استراتيجيات الأعمال: بحث بشأن دوافع الشركات الصينية لحماية اختراعاتها براءات وتنفيذها وتصنيعها للبراءات، الواردة في الوثيقة CDIP/13/INF/8؛
- "7" والدراسة المتعلقة بالاستراتيجيات التي ينتهجها المقيمون في الصين في مجال حماية الاختراعات براءات على الصعيد الدولي، الواردة في الوثيقة CDIP/13/INF/9؛
20. وناقشت اللجنة الدراسات التالية المضطلع بها في سياق المشروع الخاص بالملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا: التحديات المشتركة - بناء الحلول، وأحاطت علما بها:

"1" دراسة بشأن اقتصاديات الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي، الواردة في الوثيقة CDIP/INF/7؛

"2" والسياسات والمبادرات المتعلقة بالملكية الفكرية في البلدان المتقدمة لتشجيع نقل التكنولوجيا، الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/8؛

"3" ودراسات الحالة عن التعاون والتبادل بين مؤسسات البحث والتطوير في البلدان المتقدمة والنامية، الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/9؛

"4" والسياسات التي تنمي مشاركة الشركات في نقل التكنولوجيا، الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/10؛

"5" ونقل التكنولوجيا على الصعيد الدولي: تحليل من منظور البلدان النامية، الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/11؛

"6" وبدائل لنظام البراءات مستخدمة لدعم جهود البحث والتطوير، مما يتضمن آليات كل من الدفع والسحب، مع تركيز خاص على جوائز تشجيع الابتكار ونماذج تطوير المصدر المفتوح، الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/12.

وأبدت بعض الوفود شواغل بخصوص نوعية الدراسات وطلبت تطبيق استعراض جماعي صارم على جميع دراسات الويبو. وطلبت وفود أخرى أن تُعرض الدراسات من قبل واضعيها في الدورة القادمة. ولكن لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن ذلك الطلب.

21. وناقشت اللجنة الدراستين التاليتين المُضطلع بهما في سياق المشروع الخاص بالمشروعات التعاونية المفتوحة والنماذج القائمة على الملكية الفكرية، وأحاطت علماً بهما:

"1" تدفقات المعرفة العالمية، الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/13؛

"2" والدراسة التقييمية المعمّقة بشأن المشروعات التعاونية المفتوحة والنماذج القائمة على الملكية الفكرية، الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/14.

22. وفي إطار البند 8 من جدول الأعمال الخاص بالعمل المقبل، اتفقت اللجنة على قائمة بالقضايا/الوثائق لأغراض دورتها المقبلة.

23. وأشارت اللجنة إلى أنّ الأمانة ستتولى إعداد مشروع تقرير الدورة الرابعة عشرة وتبليغه للبعثات الدائمة للدول الأعضاء، وستتيحه أيضاً في شكل إلكتروني للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، على موقع الويبو الإلكتروني. وينبغي إرسال التعليقات على مشروع التقرير كتابةً إلى الأمانة، ويفضّل إرسالها قبل انعقاد الاجتماع المقبل بثمانية أسابيع. وسيعرض مشروع التقرير بعد ذلك على اللجنة لتعمده في دورتها الخامسة عشرة.

24. وسيكون هذا الملخص تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة.

[يلي ذلك المرفق]

## مواصفات الاستعراض المستقل لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية

### معلومات أساسية

اعتمدت الدول الأعضاء في الويبو، في الجمعية العامة لعام 2007، خمسا وأربعين توصية لجدول أعمال التنمية. ثم طلبت الجمعية العامة للويبو لعام 2010 "من اللجنة أن تجري استعراضاً مستقلاً لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية في نهاية الفترة 2012-2013. وعقب النظر في ذلك الاستعراض، للجنة أن تبتّ في إمكانية إجراء استعراض آخر. وستتولى اللجنة مهمة الموافقة على مواصفات الاستعراض واختيار خبراء مستقلين متخصصين في الملكية الفكرية والتنمية." [انظر المرفق الأول - آليات التنسيق وإجراءات الرصد والتقييم وإعداد التقارير] [المرفق الثاني - توصيات جدول أعمال التنمية]

### غرض الاستعراض ونطاقه

يقيم هذا الاستعراض المستقل ("الاستعراض")، بطريقة شاملة، عمل الويبو في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية (المشار إليه فيما يلي بعبارة "عمل الويبو") خلال الفترة 2008-2013 من حيث الواجهة والفعالية والأثر والاستدامة والكفاءة.

### المسائل الرئيسية التي ينبغي تناولها

1. الواجهة: إلى أي مدى يلي عمل الويبو ونتائج أنشطتها الخاصة بتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية احتياجات الدول الأعضاء وأصحاب المصالح وغيرهم من المستفيدين المستهدفين؟
2. الأثر: ما هو أثر عمل الويبو في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية؟ وللإجابة على ذلك، يجب أن يتناول الاستعراض الأثر الفعلي لعمل الويبو في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية على مختلف المستويات وفي جميع هيئات الويبو وبرامجها.
3. الفعالية: إلى أي مدى يمكن اعتبار عمل الويبو فعالاً في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية؟ وللإجابة على ذلك، يجب أن يتناول الاستعراض بيان ما إذا كان عمل الويبو فعالاً في تحقيق النتائج تمثيلاً مع توصيات جدول أعمال التنمية، وكذلك ما إذا كان النهج القائم على المشروعات فعالاً.
4. الكفاءة: إلى أي مدى استخدمت الويبو الموارد البشرية والمالية بكفاءة في عملها الموجه نحو تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية؟
5. الاستدامة: ما هي درجة استدامة نتائج عمل الويبو على المدى الطويل؟ وللإجابة على ذلك، يجب أن يحدّد الاستعراض أيضاً أفضل الممارسات والدروس المستخلصة من عمل الويبو في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية بهدف تحقيق نتائج مستدامة في المستقبل.

وعند تناول المسائل المذكورة أعلاه، يجب أن يشير الاستعراض أيضاً إلى التحسينات التي يمكن إدخالها على أداء الويبو وعملها في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية.

### المنهجية

من المتوقع أن يقوم فريق الاستعراض بمهمته بصراحة وكفاءة للتوصل إلى معلومات واستنتاجات مفيدة للدول الأعضاء في الويبو.

<sup>1</sup> آليات التنسيق وإجراءات الرصد والتقييم وإعداد التقارير.

ويجب أن تشمل منهجية الاستعراض العناصر التالية على الأقل: (أ) استعراض الوثائق ذات الصلة بتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية المعتمدة؛ (ب) وإجراء مقابلات أو مناقشات جماعية تركز على موضوعات معينة مع الدول الأعضاء وموظفي الويبو والمستفيدين؛ (ج) وزيارات ميدانية، بحسب الضرورة، مع مراعاة القيود على الميزانية؛ (د) ودراسات استقصائية. وبالإضافة إلى ذلك، قد يستخدم المستعرضون أساليب أخرى ملائمة من أجل إعداد استعراض معمق وموثق توثيقاً جيداً. وتتيح أمانة الويبو للمستعرضين جميع المواد والمعلومات الوجيهة المتعلقة بتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية.

## فريق الاستعراض

تُجرى عملية اختيار فريق الاستعراض وفقاً لإجراءات الويبو المعمول بها.

وينبغي أن يكون لدى فريق الاستعراض ما يلزم من المهارات والمعارف والخبرة لإنجاز الاستعراض الشامل على صعيد كل الفئات الست من توصيات جدول أعمال التنمية بمصداقية واستقلالية.

وينبغي أن يكون الفريق ملتماً بما يلي: (أ) ولاية الويبو، (ب) وتوصيات جدول أعمال التنمية، بما في ذلك المساعدة التقنية، (ج) والتحديات الإنمائية التي تواجهها الدول الأعضاء في الويبو.

وبالتالي ينبغي أن يضم الفريق خبيرين في الملكية الفكرية والتنمية تكون لدى أحدهما خبرة عملية في تقديم المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية وتكون لدى الآخر خبرة عملية في التعامل مع التحديات الإنمائية، ومقيم رئيسي محترف.<sup>2</sup>

وعند إجراء الاستعراض، ينبغي للفريق أن يمثل للمبادئ التوجيهية والمعايير والقواعد التي يستخدمها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم لإجراء التقييمات في منظومة الأمم المتحدة، إلى جانب سياسة الويبو للتقييم (2010).

## النتائج المتوقعة

يُتوقع من الاستعراض، لدى تناول المسائل الرئيسية، أن يقترح أيضاً إدخال تحسينات محتملة على أداء الويبو وعملها في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية.

ويُعد فريق الاستعراض في البداية تقريراً استهلالياً يتضمن وصفاً لمنهجية التقييم والأسلوب المنهجي، وطرق جمع البيانات وتحليلها، وأصحاب المصلحة الرئيسيين الذي سيتم إجراء مقابلات معهم، ومعايير تقييم الأداء، وخطة عمل الاستعراض.

وبعد ذلك، يُعد فريق الاستعراض أول مشروع لتقرير الاستعراض يتضمن الاستنتاجات والتوصيات الأولية.

وتكون حصيلة الاستعراض النهائية تقريراً موجزاً ومنظماً بشكل واضح وذا حجم معقول يتألف من ملخص عملي ومقدمة ووصف موجز للعمل المنجز بغرض تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية المعتمدة، ومنهجية التقييم المتبعة، واستنتاجات مدعومة بأدلة وواردة في هيكل واضح، إضافة إلى التوصيات.

ويُطلب من المشرف على فريق الاستعراض تقديم الاستعراض النهائي إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.

<sup>2</sup> بصرف النظر عن خلفية الخبراء، يجب على الفريق استعراض تنفيذ التوصيات في كل الفئات الست من توصيات جدول أعمال التنمية.

## الميزانية

المجموع بالفرنك السويسري	تكلفة الوحدة بالفرنك السويسري	وصف أبواب الميزانية
40 000	20 000	أتعاب الخبراء <sup>3</sup> (خيران اثنان)
25 000	25 000	أتعاب المقيم الرئيسي <sup>4</sup>
40 500	13 500/للبعثة	بعثة إلى جنيف أثناء عملية الاستعراض، بما في ذلك جلسة إعلامية مع الدول الأعضاء في الويبو (المشرف على فريق الاستعراض وخيران، أسبوعان)
10 000	10 000/للبعثة	بعثة إلى جنيف لتقديم التقرير النهائي من قبل المشرف على فريق الاستعراض (3 أيام)
3 960	132/للصفحة	نشر التقرير النهائي للاستعراض وتوزيعه وترجمته
40 000	8 000/للبعثة	زيارات ميدانية (مبلغ إجمالي لتغطية 5 بعثات)
2 000	لا يوجد	احتياط لتكاليف طارئة
<b>161 460</b>		<b>الميزانية الإجمالية</b>

## الرصد

يجب على المستعرضين إبلاغ أمانة الويبو بانتظام بالتقدم المحرز في الاستعراض.

وتبلغ أمانة الويبو الدول الأعضاء بانتظام بعملية اختيار فريق الاستعراض، والتقرير الاستهلاكي، وأول مشروع لتقرير الاستعراض.

<sup>3</sup> أعطت الدول الأعضاء للأمانة مرونة لتخصيص ميزانية إضافية (طبقاً للممارسة المألوفة في الويبو)، في حال احتاج الخبراء مزيداً من الوقت لإنجاز المهمة المحددة في هذه المواصفات.

<sup>4</sup> أعطت الدول الأعضاء للأمانة مرونة لتخصيص ميزانية إضافية (طبقاً للممارسة المألوفة في الويبو)، في حال احتاج المشرف على الاستعراض مزيداً من الوقت لإنجاز المهمة المحددة في هذه المواصفات.



## الجدول الزمني

الأسابيع																					النشاط																							
40	39	38	37	36	35	34	33	32	31	30	29	28	27	26	25	24	23	22	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	النشاط				
																																								بداية عملية الاستعراض: موافقة اللجنة على مواصفات الاستعراض				
																																									1. صياغة طلب العروض ونشره			
																																										2. الفحص المسبق للمرشحين		
																																										3. اختيار مرشحين لفريق الاستعراض		
																																										4. الموافقة الإدارية للويو		
																																										النتائج المرقبة (1 و 2 و 3 و 4 أعلاه): تشكيل فريق الاستعراض		
																																											5. إعداد فريق الاستعراض للتقرير الاستهلاكي	
																																												النتيجة المرقبة: مشروع تقرير استهلاكي لا يتجاوز حجمه 15 صفحة ويتضمن أسئلة استعراضية محيكة و/أو استبيانات استقصائية من أجل استطلاع آراء أصحاب المصالح الرئيسيين



